

فيلا تو غندهات

صمم المهندس المعماري لودفيغ ميس فان دير روه فيلا غريت وفريترز توجندهات عامي ١٩٢٩-١٩٢٩، وتعد تحفة فنية فريدة من نوعها ليس فقط من حيث البناء والمواد المستخدمة والمرافق التقنية وانسجامها مع الطبيعة المحيطة، بل كذلك بفضل الترتيب المكاني الرائد الذي تتسم به. تُعد فيلا توغندهات من أوائل المنازل الخاصة التي استخدمت هيكلًا داعمًا قائمًا على أعمدة فولاذية متقاطع الشكل. أما التصميمات الداخلية فتتميز باستخدام مواد نادرة كخشب المرمر المستورد من المغرب والترافرتين الإيطالي وأنواع مختلفة من الخشب القادم من جنوب شرق آسيا. وتعاون كل من Lilly Reich وسيرجيوس ريجينبيرج وماركيتا مولر في تصميم الديكورات الداخلية. وكانت التقنيات المستخدمة آنذاك استثنائية أيضًا، إذ زودت الفيلا بنظام تدفئة بالهواء الساخن ونظام تبريد ونوافذ تفتح وتغلق آليًا بالإضافة إلى خلية ضوئية عند المدخل.

تتربع الفيلا المستقلة المكونة من ثلاثة طوابق على أرضية منحدر، حيث يطل غرفة المعيشة على الاتجاه الجنوب الغربي على الحديقة. أما واجهة الشارع، والتي تتكون من الطابق الثالث العلوي فقط، حيث يطغى اللون الأبيض الناصع على جدار ذو إحناء عند المدخل الرئيسي، بالإضافة إلى ممر يؤدي إلى الشرفة. كما صُمم هذا الممر ببراعة ليؤطر إطلالة على أفق مدينة برنو، ويفصل غرفة المعيشة عن جزء المنزل المخصص لشقة حارس العقار والمراب. كما تبلغ المساحة المبنية للفيلا ٧٠٩ متر مربع، بينما تبلغ مساحة الغرفة الرئيسية للمعيشة ٧٣٢ متر مربع.

القائمون بالبناء

غريت توغندهات، مولودة في لوف بير (مولودة بتاريخ ٦١ مايو ٣٠٩١ في برنو - وتوفيت بتاريخ ٠١ ديسمبر ١٩٧١ في سانت غال) وفريترز توجندهات (مولود بتاريخ ٠١ أكتوبر ١٩٨١ في برنو - وتوفيت بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٥٩ في سانت غال)، ويعود نسلهم إلى عائلات يهودية ألمانية تعمل في مجال صناعة وتجارة النسيج. في شهر مارس من عام ١٩٢٩، منح ألفريد لوف بير، والد غريت، ابنته قطعة أرض مميزة للبناء، والتي كانت جزءًا من الأرض الواقعة خلف فيلا عائلة لوف بير وتطل على إطلالة رائعة وهي المشهد التاريخي لمدينة برنو. وصل ميس إلى برنو في سبتمبر ١٩٢٩ وأعجب بموقع الأرض، وكذلك بالمستوى المتميز للهندسة المعمارية والبناء في برنو، فقبل التكاليف بتصميم الفيلا. كان العملاء من ذوي الثقافة العالية واحتراماً رؤية ميس، ولم تود القيود المالية

دورًا كبيرًا في المشروع. بدأت أعمال البناء في منتصف عام ١٩٢٩، ثم تم اعتماد تصميم المنزل في الأول من ديسمبر عام ١٩٣١. وتولت شركة المقاولات في برنو التي يديرها الإخوان موريتز وأرثر إيسلر تنفيذ أعمال البناء.

لودفيغ ميس فان دير روه (ولد بتاريخ ٩٢ مارس ١٨٨١ في آخن - توفي بتاريخ ٧١ أغسطس ١٩٦٩ في شيكاغو) تدرّب على البناء على يد والده. عمل من عام ١٩١١ إلى عام ١٩١٧ رسامًا معماريًا في استوديو برونو باول، ثم عمل مهندسًا معماريًا لدى بيتر بيرنس من عام ١٩١٧ إلى عام ١٩١٩، وافتتح مكتبه المعماري الخاص في برلين عام ١٩١٩. كما صمم جناح ألمانيا لمعرض برشلونة الدولي عام ١٩٢٩. وفي ذات الوقت تقريبًا، صمم فيلا عائلية لعائلة توغندهات في برنو. وشغل منصب مدير مدرسة باوهاوس للعمارة والتصميم من عام ١٩٢٩ إلى عام ١٩٣٩. وفي عام ١٩٣٩، ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث افتتح مكتبه الخاص للتصميم في شيكاغو.

Lilly Reich (ولدت بتاريخ ٦١ يونيو ١٨٨١ في برلين - توفيت بتاريخ ٤١ ديسمبر ١٩٤٩ في برلين) تلقت تدريبًا على الخياطة وانضمت عام ١٩١٧ إلى جوزيف هوفمان في ورش عمل ورشة فيينا. في عام ١٩١٩ أصبحت عضوة في ويركبوند، وعملت من عام ١٩٢٩ إلى عام ١٩٢٩ في قسم المعارض التجارية في فرانكفورت، وهناك التقت بلودفيغ ميس فان دير روه في لقاء غير مجرى حياتها، فقد أصبحت شريكًا في الحياة والعمل، حيث صمما معًا الحلول المعمارية للعديد من المعارض والتصميمات الداخلية للمساكن على مدى السنوات العشر التالية. وجرى تعيينهما معًا لإدارة العرض الألماني في المعرض العالمي لعام ١٩٢٩ في برشلونة؛ إذ ساهمت Lilly Reich أيضًا في تصميمات الداخلية للجناح الألماني. وابتداءً من عام ١٩٣٩، عملت Lilly Reich رئيسة لاستوديو النسيج وقسم البناء في مدرسة باوهاوس حتى أغلق الاشتراكيون القوميون المدرسة عام ١٩٣٩.

الطابق الثالث

الشرفة العلوية (A)

يضم مدخل الفيلا وشرفة الواجهة الأمامية مستويان، فالطابق العلوي للمدخل متصل بالرصيف بسلاسة، بينما يخدم الطابق السفلي المرافق التقني

للمنزل ويحتوي على فتحات خاصة بسقوط الفحم وصعود الرماد وتكييف الهواء. ويوفر ممر مغطى واسع بين جناحي الموظفين والضيوف، والذي كان محاطًا في الأصل بسور بسيط، وصولاً إلى الجزء الخلفي من الشرفة الذي يطل على قلعة سيبليريك.

يضم جناح الخدم في هذا الطابق شقة سكنية كان يقم فيها السائق والحارس. أما اليوم، تُستخدم هذه الشقة كغرفة للخدم. يمتد المراب حتى حدود العقار، وهو ما يخالف لوائح البناء المعمول بها في ذلك الوقت.

يمكن لجميع غرف الفيلا (باستثناء غرفة المربية) الوصول إلى الشرفة. وتذكر غريت توغندهات أن الأطفال كانوا يضعون حوضًا للماء وصندوقًا من الرمل على الشرفة وكانوا يقودون ألعابهم على شكل سيارات اللعبة هناك. وكانت التعريشة مغطاة بالخضرة مما صنع ظلًا لطيفًا، وكان درابزين المقعد المقوس ملفوفًا بأشجار الورود المتسلقة.

إن كسوة الأعمدة الفولاذية المزودة بصفائح النحاس ليست مطلية بالكروم ومصقولة كما هو الحال في غرفة المعيشة الكبيرة، ولكنها مصقولة بطريقة صناعية بحيث تظهر بلون يشبه البرونز. أما على الجدار الجنوبي الشرقي من الشرفة فيمكنك رؤية ما يسمى بالنافذة الأثرية (حوالي ١ متر مربع) مع سطح الواجهة الأصلي.

تعرض الشرفة العلوية إطلالة خلابة على المشهد التاريخي للمدينة، والذي يحده من الجانبين معلمين بارزين في برنو وهما قلعة سيبليريك وكاتدرائية القديسين بطرس وبولس. ويقع منزل والدي غريت، المعروف باسم فيلا لوف بير، في الجزء السفلي من العقار على شارع دروبنيهو. وفي الحديقة المجاورة للجانب الغربي من المنزل (إلى اليمين)، تظهر أسقف فيلا أرنولد وفيلا جيسكرا، وهما أقدم مباني مستعمرة الفلل الأولى في برنو، والتي تأسست على تل فوق لوزانكي عام ١٦٨١. كما كانت الفيلا الفعلية للبانتي جوزيف أرنولد مملوكة لسيبيلي هوجي، عمّة غريت توغندهات، عام ١٩٠٩.

الحديقة

صمم ميس حديقة فيلا توغندهات بالتعاون مع مهندس حديقة برنو ماركيتا مولر، ويمتد بالحديقة امتداد عشبي واسع صُمم مُستلهمًا مما يسمى بالفراغ المثبت (بيتونتي ليري). وتتقابل جلسة الاستراحة الصيفية تحت شجرة الصفصاف البابلبي محوريًا مع غرفة الطعام في منطقة رئيسة للمعيشة، ويوجد في حديقة فيلا لوف بير منزلًا للبانتي. لطالما شكلت حدائق البيتين معًا وحدةً مكانية، وإن لم تكن معمارية.

قسم الأطفال (D)

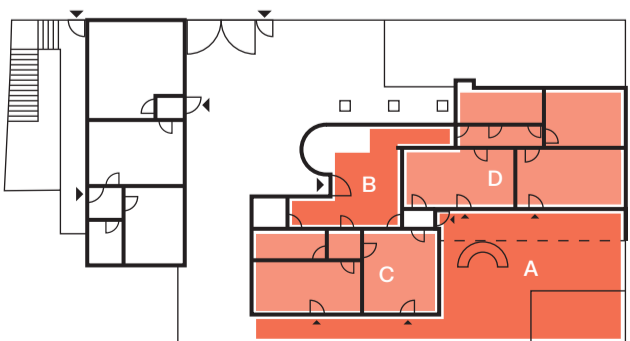
غرفة الأطفال

جهزت غرفة الأولاد، إرنست وهيربرت، بأثاث بسيط مطلي للأطفال، كما يُحتمل أن تكون شركة أس بي أس لصانع الأثاث يان فانيك هي من عملت على تصنيعه. ويتوافق لون الأثاث مع طلاء الخزائن المدمجة التي يوضع بداخلها حوض الحمام. يمكن ربط غرفة الأولاد بغرفة الابنة الكبرى هانا عن طريق أبواب منزلقة.

صمّم كل من ميس بالتعاون مع Lilly Reich أثاث غرفة هانا. خزائن الملابس المدمجة، والجزء الداخلي من ورقة الباب والأثاث الآخر مغطيين بقشرة من خشب الزبيرانو الأفريقي. كان هناك سريران في غرفة هانا. في حالة وصول ضيف مُنظر أو مرض أحد الأطفال، يمكن للمربية النوم في غرفة هانا وتصحب غرفة المربية غرفة ضيوف.

غرفة المربية

هذه هي غرفة المعيشة الوحيدة التي لا تحتوي على نافذة تطل على الجانب الجنوبي الغربي. وفي يسار المدخل توجد خزائن مدمجة مصنوعة من قشرة خشب الزبيرانو مع حوض مخفي. وثمة سرير أمام الخزائن، ومكتب مستطيل مع كرسي شتوتغارت بجوار النافذة وكرسي توغندهات للاسترخاء مغطاة بقماش مربع النقش. على طول الجدار الطويل المقابل للسرير وثمة مجموعة من الخزائن المنخفضة مع مكتبة. توجد سجادة شرقية على الأرض. يمكن الدخول إلى الحمام المشترك من الممر الصغير.



A - الشرفة العلوية
B - مدخل القاعة
C - قسم أولياء الأمور
D - قسم الأطفال

قسم أولياء الأمور (C)

حمام أولياء الأمور

يمكن الوصول إلى مكان الاستحمام المزود بمراحيض في قسم أولياء الأمور من الممر الواقع بين غرف نوم أولياء الأمور؛ إذ تتوفر إضاءة علوية من خلال فتحة الإنارة السقفية مزودة بنوافذ تهوية. ويوجد في الممر خزانة للأحذية وصندوق للملابس الداخلية، مطليان باللون الكريمي.

غرفة فريترز توجندهات

يمكن استخدام الغرفة كغرفة نوم وغرفة دراسة على حد سواء. وعلى طول الجدار الأيمن توجد خزائن مدمجة أصلية بقشرة من خشب الورد للأسطح الداخلية مصنوعة من خشب القيقب، وثمة سرير أمام جدار الخزانة، وثمة مكتب للكتابة مع كرسيين شتوتغارت (١٠ م) بلا أذرع بشكل عمودي على النافذة، وخزانة كتب منخفضة على طول الجدار خلف المكتب، وفوقها لوحة معلقة على الجدار عليه صورة إميل توغندهات، والد فريترز توجندهات. تعد الأرضية مثل أرضيات جميع الغرف في الطابق الخاص بغرفة النوم، مغطاة بمشع من Deutsche Linoleum Werke (DLW) بلون كريمي، حيث اختار المهندس المعماري هذه المادة بشكل رئيسي لإعطاء الأرضية سطحًا موحدًا محايدًا للألوان. ويكتمل التصميم الداخلي بسجادتين شرقيتين على الأرض.

غرفة غريت توغندهات

تجمع هذه الغرفة بين وظيفتي غرفة نوم وغرفة ملابس للسيدات، حيث توجد خزائن ملابس أصلية على طول الجدار إلى اليسار من قشرة خشب الورد. يقع السرير مقابل النافذة، مع كنية صغيرة أسفل النافذة. وبجوار الأريكة توجد مرآة مع مصباح علوي مثبت بالسقف وطاولاة زينة. وأمام المرآة يوجد كرسي برشلونة للجلوس، وثمة كرسي برنو مصنوع من الفولاذ الشريطي مغطى بالجلد الأحمر القرمزي وطاولاة مستديرة من الفولاذ الأنوبي. كما وضعت سجادة بيضاء مصنوعة من جلد الغنم على الأرض. مقابل النافذة، بالقرب من جدار خزانة الملابس المدمجة، يوجد باب يُمكن غريت توغندهات من الوصول مباشرة إلى غرفة الأولاد.

يتجلى "التواصل" متعددًا ومميزًا بين الفيلا وحديقة المنزل. فعند النظر من الشرفة العلوية ومن نوافذ طابق "غرفة النوم"، يتكشف المشهد التاريخي لمدينة برنو، صانعًا اتصالًا بين الفيلا والمحيط الحضري. أما عند النظر من منطقة رئيسة للمعيشة، فتبرز إطلالات على معالم المدينة المعمارية الفردية وعلى خضرة الطبيعة المحيطة، ما ينشئ ارتباطًا وثيقًا بالبيئة الطبيعية. وأخيرًا، عند النظر من الحديقة نفسها، يطالعنا امتداد عشبي واسع تتخلله الأشجار، بالإضافة إلى النباتات التي تزين واجهات الفيلا، والتي توحى بـ "اختفاء" كتلة المبنى بصريًا وسط الخضرة. وتقع حديقة الأعشاب على الجانب الشمالي الغربي من المنزل.

مدخل القاعة (B)

يقع المدخل الرئيسي للفيلا في الجهة الخلفية الهادئة خلف قوس الجدار الزجاجي ناصع البياض. يغطي باب المدخل أحادي المصراع قشرة من خشب الورد من كلا الجانبين. يشغل مصراع الباب كامل الارتفاع الواضح للغرفة، كما هو الحال مع جميع أبواب غرف المعيشة الأخرى (فقط أبواب غرف الخدمة لها ارتفاع قياسي يبلغ حوالي ٢ متر). كما ذكرت غريت توغندهات، كان لودفيغ ميس فان دير روه يرى الأبواب والنوافذ جزء من المبنى وليست مجرد فتحات في الجدار. إن ارتفاع مصراع الباب هو بالفعل أحد سمات المساحة المفتوحة المتدفقة ويساهم في إزالة الخطوط الأفقية التي تقتصر على الأرضية والسقف. كما يُقابل المدخل الرئيسي جدار خشبي بقشرة من خشب الورد وباب يؤدي إلى غرفة انتظار صغيرة تفتح على الشرفة. توجد بجوار الجدار طاولة مستديرة (١٠٤ م) مع كرسيين بذراعين من طراز شتوتغارت (١٠٢ م). على اليمين يوجد مدخل ما يسمى بـ "قسم أولياء الأمور" وغرفة ملابس مع مرآة.

تحصل الردهة على نصيبها من الإضاءة من شارع تشيرنوبولني بجدار منحنى من الزجاج المحفور غير الشفاف، حيث يكون سطحه لامعًا من الخارج ومصقولًا من الداخل. أرضية ردهة المدخل والسلاسل الحلزونية المؤدية إلى الغرفة الرئيسية في الطابق الثاني مصنوعة من حجر الترافرتين الإيطالي، أما الجدران والسقف فقد بنيتا من الجص الرملي ستيكو لوسترو. ويغطي العمود الفولاذي الداعم بصفيحة نحاسية مستديرة، وهي مطلية بالكروم ومصقولة تمامًا مثل الحاجز. نجد نفس الحل متكررًا في منطقة رئيسة للمعيشة.

منطقة رئيسة للمعيشة (E)

يمكن الوصول إلى منطقة رئيسة للمعيشة من مدخل القاعة عبر درج حلزوني جزئي ينتهي بممر صغير. يمكنك الدخول إلى غرفة المعيشة من الممر.

يوفر الهيكل الفولاذي الداعم مرونة كبيرة في تصميم ما يُسمى بالفراغ المناسب، حيث لا يُحدد مناطق الوظائف الفردية فيها إلا من خلال الخط المستقيم للرخام المرمرى وانحناء أقسام ماكاسار بالإضافة إلى الإيقاع المنتظم للأعمدة الداعمة الفولاذية وترتيب الأثاث. ويجري تحقيق التنوع في ربط الأقسام وعزلها باستخدام ستائر متعددة باللونين الأسود والأبيض الكريمي مصنوعة من حرير شاتونونغ والمخمل الأبيض.

تُشكل المواد الأصلية جزءاً بالغ الأهمية من منطقة رئيسة للمعيشة، كما يُعدّ الجدار المطعم بالمرمر العنصر الزخرفي والوظيفي المميز حيث استُخرجت الصخرة الصفراء عسليّة اللون ذات العروق البيضاء من جبال الأطلس بالمغرب. ويتمتع هذا الحجر شبه الكريمة بقدرة خاصة حيث يغير لونه في أيام الشتاء المشمسة، عندما تتسلل أشعة الشمس عبر الجدار عند غروب الشمس.

يُحدّد شكل غرفة الطعام بواسطة حاجز مُستدير مُغطى بقشرة خشب الأبنوس الأسود الفاخر، "ماكاسار"، يحيط بطاولة طعام كبيرة، وقد أزيل الحاجز الأصلي من الداخل عام ٢٠١٩. وبفضل المؤرخ ميروسلاف أمبروز، تم اكتشافه عام ١١٠٢ في كافيتريا كلية الحقوق بجامعة ماساريك في برنو، حيث أعيد استخدامه على نحو ثانوي كسوة للجدار. وبفضل العمل الدؤوب لأعمال الترميم، تمت إعادة هذا العنصر الأصلي إلى مكانه الأصلي باعتباره جزءاً من عملية الترميم التي نفذت عام ٢٠١٢.

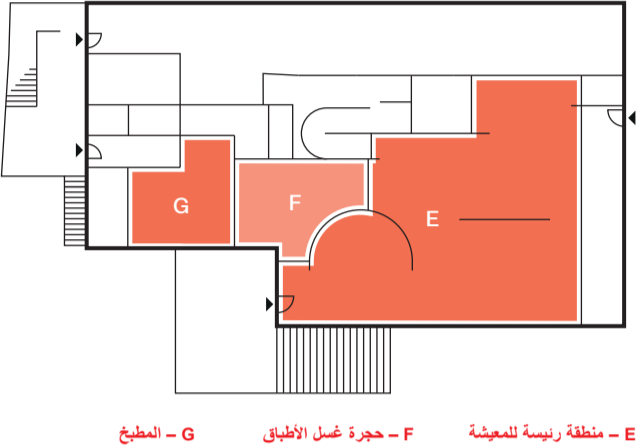
تعد طاولة الطعام المستديرة نسخة طبق الأصل دقيقة عن الطاولة الأصلية، وقد صُنعت وفقاً للتصميم الأصلي. ويمكن استخدام الطاولة، المطلية بقشرة من خشب الكمثرى الأسود المصقول، بثلاثة أحجام ممكنة (أقطار). ويرتكز سطح الطاولة على قاعدة فولاد بنفس المظهر والكسوة الموجودتين في الأعمدة الداعمة.

يعزز الجمال البنيوي والفريد لهذه المساحة بأكملها عدد من العناصر التقنية الخالدة. على سبيل المثال، نظام تكييف الهواء المستخدم في جميع

المطبخ (G)

يربط تصميم أرضية المطبخ بين منطقتي المعيشة والعملين. على الأرجح كان يوضع موقد كهربائي عند المدخل المؤدي إلى جناح الخدم. أسفل النافذة وعلى طول الجدار الشمالي الغربي يوجد مطبخ مجهز. وفي الزاوية المقابلة توجد طاولة مطبخ خشبية مدمجة مقابل الطاولة، مطلية باللون بسيطة مطلية. وتوجد خزانة خشبية مدمجة مقابل الطاولة، مطلية باللون الكريمي تفصل المؤونة. كما تكسو الجدران بلاطات ذات لون كرمي حتى السقف، وبينما تُغطى الأرضية ببلاط سيراميك من شركة راکو بلون مشابه أو أعمق قليلاً. ويمكن ملاحظة تغيير في لون الأعمدة الداعمة في كل من المطبخ ومنطقة تحضير الطعام، حيث طُليت باللون الكريمي.

يُستخدم جناح الخدم في الطابق الثاني كغرف للطهاة والخادمت، ويستخدم موظفو الأمن ومركز الدراسات والتوثيق الخاص بالفيللا هذه الغرف في الوقت الحالي.



E - منطقة رئيسة للمعيشة F - حجرة غسل الأطباق G - المطبخ

الطابق الأول

غرفة محرك تكييف الهواء

(H) جزء من جولة ممتدة

توفر محطة معالجة الهواء، معالجة وتوزيع الهواء. يُجري التحكم بها من خلال لوحة تحكم بسيطة بمقبض دوار، تُستخدم لضبط كمية الهواء الداخل ونوعيته وتدويره يدوياً.

حجرة غسل الأطباق (F)

تقع حجرة غسل الأطباق بين منطقة رئيسة للمعيشة والمطبخ. وينحدر درج حلزوني مصنوع من الفولاذ من غرفة التحضير إلى الطابق التقني. كما يؤدي مصعد الطعام، الذي يربط بين الطوابق الثلاثة للفيللا، إلى غرفة تحضير الطعام. وتوجد خزائن مدمجة للأطباق بين المصعد والمطبخ، وخلفها توجد غرفة المؤن. أمام نافذة كبيرة توافرت طاولتان مرتفعتان للتخزين بأرجل من الفولاذ.

غرفة محرك لحركة النافذة (K) جزء من جولة ممتدة

يعد الحفاظ على آلية الجهاز التقني الخاصة بخفض زجاج النوافذ كبير الحجم (بأبعاد تقريبية ٥ x ٣ أمتار) حالة فريدة من نوعها تماماً. ويجري خفض النوافذ بواسطة محركين كهربائيين جري تركيبهما خلال أعمال التجديد في الثمانينيات. وخلال أعمال الترميم الثانية للمبنى التي تمت في عامي ٢٠١٢ - ٢٠١٣، أعاد تأهيل النظام بالكامل. وكما تتذكر غريت توغيندات، كانت العائلة تستخدم هذه الآلية حتى في فصل الشتاء عندما تشرق الشمس.

معرض - مكتبة (L)

في الأصل، كانت هذه غرفة التجفيف والكوي وتجاورها غرفة لتخزين الفاكهة والخضروات ومصعد خاص بالماكولات. أما الآن، فهي تضم معرضاً ومركزاً للزوار، بما في ذلك مكتبة.

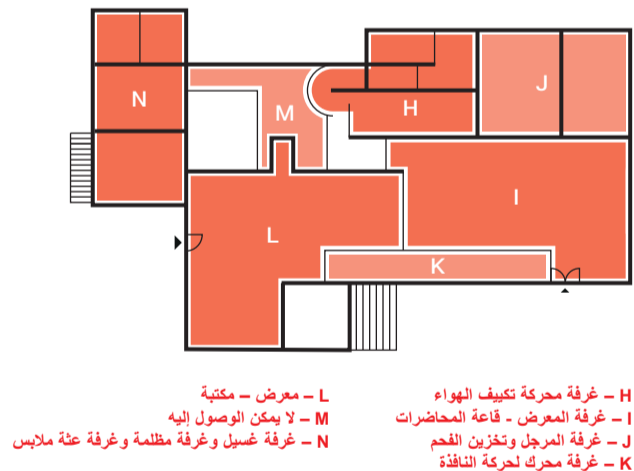
خزان مياه الأمطار (M) لا يمكن الوصول إليه

في الجزء الخلفي من غرفة تخزين الفاكهة والخضروات، حُفظ خزان مياه الأمطار الأصلي المصنوع من الفولاذ، والذي كان يُستخدم للغسيل وريّ الحديقة.

غرفة غسل وغرفة مظلمة وغرفة عثة ملابس (N) جزء من جولة ممتدة

خلف المكتبة توجد غرفة الغسيل والغرفة المظلمة وغرفة ملابس. تقع الغرفة المظلمة، حيث طورت فريترز توجندهات صورها الموجودة بالفعل في الطابق الأرضي؛ ولذلك فهي مهواة بنظام مبتكر من الفتحات الرأسية التي تفتح على شكل منافذ دائرية على شرفة المدخل. ولم يتبق أي من أثاث المغسلة والغرفة المظلمة الأصلية، لذلك أُنثت الغرف الآن بعناصر من تلك الفترة باعتباره عرضاً تفسيريّاً.

تُستخدم المساحة الموصوفة في المخططات الأصلية غرفة الملابس (مونتكامر) لتخزين ملابس الشتاء. كما حافظت الغرفة على شكلها الأصلي بما في ذلك قضبان التعليق وبلاط مصنوع من الفخار على الجدران والسقف، بالإضافة إلى بلاطات الأرضية الخزفية ذات اللون الأعمق قليلاً.



H - غرفة محرك تكييف الهواء I - غرفة المعرض - قاعة المحاضرات J - غرفة المرجل وتخزين الفحم K - غرفة محرك لحركة النافذة L - معرض - مكتبة M - لا يمكن الوصول إليه N - غرفة غسل وغرفة مظلمة وغرفة عثة ملابس O - غرفة محرك لحركة النافذة

معلومات عن عائلة توغيندات بعد عام ١٨٣٩١

لم يتمكن أفراد عائلة توغيندات اليهودية من الاستمتاع بمنزلهم سوى لثمان سنوات فقط، فقد كانوا على دراية بالتهديد الذي يشكله الاشتراكيون الوطنيون وأنصارهم في تشيكوسلوفاكيا. وبعد ضم قوات هتلر للنمسا في ٢١ مارس ١٨٣٩١، لجأت العائلة إلى المنفى، أولاً إلى سويسرا، ثم في يناير ١٤٩١ إلى كاراكاس (فنزويلا). حيث تمكن فريترز توجندهات من حمل بعض الأثاث والمفروشات الأخرى من الفيلا معها إلى المنفى قبل احتلال تشيكوسلوفاكيا بالكامل على أيدي الفيرماخت الألمانية. وقُتل بعض أفراد العائلة الذين لم يهاجروا على يد النازيين.

في عام ١٧٠٢، حضر إلى برنو ما يزيد عن ٠٠١ عضو من عائلات لوف بير وستياسنسي وتوغيندات بدعوة من مدينة برنو ومبادرة لقاء برنو التي بدأها المواطنون. تعيش ابنتا غريت توغيندات الآن، و٢١ حفيداً و٩١ من أبناء الأحفاد، في كندا والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وسويسرا والنمسا.